تقدم للمقاومة في الجوف وصد 3 هجمات في تعز

الشرعية تقترب من الحزام الأمني لصنعاء

صنعاء- البيان، تعز - صلاح قعشة

واصلت ميليشيات الانقلابيين خرقها للهدنة على كافة جبهات القتال، ما دعا قوات الشرعية والتحالف إلى الرد حيث اقتربت قوات الجيش الوطني والمقاومة من الحزام الامني لصنعاء إثر استعادتها مواقع جديدة في مديرية نهم والطريق الذي يربط العاصمة بمحافظتي مأرب والجوف بالتزامن مع قصف عنيف من طائرات التحالف للمواقع العسكرية المحيطة بالعاصمة في عمليات لتسهيل تقدم القوات البرية للشرعية، في وقت تواجه الميليشيات انهياراً وتفككاً في صفوفها على كافة جبهات تعز فيما صدّت المقاومة ثلاث هجمات للمتمردين في المحافظة، فيما استعادت المقاومة خمسة مواقع جديدة على أطراف الجوف.

وقالت مصادر من قوات الشرعية إن الجيش الوطني سيطر على منطقة الخانق بمديرية نهم التابعة لمحافظة ريف صنعاء كما استعادت السيطرة على نقطتي الحجر والمشاف على الطريق الواصل بين صنعاء - مأرب - الجوف. وذكرت المقاومة أن القوات الشرعية سيطرت على جبل اللول الاستراتيجي في فرضة نهم، وذلك بعد سيطرتها على مرتفعات جبل صلب الذي يبعد قرابة 60 كيلومتراً عن العاصمة صنعاء.

وأكدت المصادر ذاتها أيضاً تقدم القوات الشرعية باتجاه معسكر بيت بهره ومعسكر الحرس الجمهوري في نهم وسط محاولات يائسة من الميليشيات لعرقلة تقدم هذه القوات التي التحق بها أبناء قبائل نهم، كما استعادت المقاومة السيطرة على نقطتي الحجر والمشاف على الطريق الواصل بين مثلث صنعاء-مأرب-الجوف.

غارات التحالف

في غضون ذلك، شنت مقاتلات التحالف العربي غارات جديدة على معسكرات ومخازن أسلحة للانقلابيين في محيط العاصمة صنعاء ودمرتها. وذكرت مصادر محلية أن الغارات استهدفت معسكر العرقوب ومواقع لمليشيا الحوثي في جبل بيغال في مديرية خولان الطيال جنوب شرق العاصمة صنعاء .. في حين استهدفت غارات اخرى مواقع في منطقة المصنعة في مديرية بني مطر غربي صنعاء.

وشن التحالف عدة غارات استهدفت مخازن أسلحة تابعة للحوثيين والمخلوع صالح في معسكر الاستقبال بمنطقة ضلاع، بمديرية همدان شمال غرب صنعاء. وقال سكان إن سلسلة من الغارات استهدفت مخازن الأسلحة في المعسكر أعقبها انفجارات ضخمة هزت المنطقة، استمرت نحو تسع ساعات بعد ان شنت مقاتلات التحالف اكثر من ثماني غارات على المعسكر ذاته.

فشل إطلاق صاروخين

الى ذلك، فشل الانقلابيون مجددا امس في اطلاق صاروخين باليستيين باتجاه المنشآت النفطية في محافظة مأرب. وقال سكان وشهود عيان إن الانقلابيين فشلوا في إطلاق صاروخين بالستيين من محيط العاصمة مستهدفين منشآت النفط والكهرباء والغاز في منطقة صافر بمحافظة مأرب، حيث انفجر الصاروخان بعد دقائق على إطلاقهما وسقطا في الجهة الشرقية من المدينة.

■ مقاتلون من الشرعية على جبهة القتال في احدى ضواحي تعز | تصوير: أحمد الباشا

دعوة للتحرير

دعا محافظ صنعاء الشرعي الشيخ عبد القوي شريف كافة القوى القبلية والحزبية إلى المشاركة في عملية تحرير العاصمة من العناصر الانقلابية والوقوف إلى جانب الجيش الوطني والمقاومة الشعبية. المحافظ ابلغ مشائخ القبائل أن دعم الشرعية هي السبيل الوحيد للوصول إلى الدولة اليمنية وفرض الأمن والاستقرار والحفاظ على الممتلكات وإقامة دولة المؤسسات والنظام والقانون.

تعز: صد هجمات

في تعز، شهدت عدد من الجبهات بمدينة بتعز اشتباكات وتبادلا للقصف بالأسلحة الثقيلة، مع صد الجيش الوطني لهجومين ومحاولات تسلل من قبل الميليشيات.

وقال ناطق المجلس العسكري بمحافظة تعز - العقيد منصور الحساني لـ«البيان» إن ميليشيات الحوثيين والمخلوع صالح تتراجع في كل جبهات القتال في جميع المحافظات وتعيش انهيارا وتفككا في صفوفها. مؤكداً حدوث اشتباكات في منطقة الأقروض، مع مواصلة ميليشيا العدو لقصفها بالأسلحة الثقيلة على أحياء المدينة السكنية من مواقعها في الستين - الحريب.

وتمكنت وحدات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من صد هجومين متتاليين في حي الدعوة وقصر صالة في الجبهة الشرقية تكبد على إثرها العدو خسائر كبيرة، مع صد هجوم ثالث في فرزة صنعاء وتكبيد الميليشيا خسائر كبيرة بالأرواح، اضافة لصد تسلل في جبهة المرور غربا وإجبار الميليشيا على التراجع.

وتمكن الجيش الوطني والمقاومة من تنفيذ عملية هجومية على اربع عربات عسكرية للميليشيا في منطقة البرح غرب تعز أدت لتدميرها، ما رفع خسائرها حسب الحساني إلى عشرين قتيلا وعشرات الجرحى.

وفي جبهة الضباب المسراخ واصلت الميليشيا التابعة للحوثيين والمخلوع صالح قصف قرى ومناطق في مديرية المسراخ والنجد وجبل حبشي بالأسلحة الثقيلة، في حين ما زالت الاشتباكات مستمرة في مديرية حيفان والشريجة مع تبادل للقصف المدفعي في مديريتي ذباب والوازعية غربا دون حدوث أي اشتباكات. وفي السياق شنت مقاتلات التحالف العربي عددا من الغارات الجوية على تجمعات الميليشيا ردا على استمرارها في الاعتداء وخرق اتفاق سريان وقف إطلاق النار في مديرية الوازعية وطريق المخا غربا.

الجوف: استعادة 5 مواقع

وفي محافظة الجوف واصلت القوات الحكومية تقدمها في صحراء المحافظة واستعادت السيطرة على خمسة مواقع جديدة كانت تحت سيطرة الانقلابيين الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع في مديرية خب الشعف الحدودية مع السعودية. وذكرت مصادر الجيش الوطني انه تمت استعادة مواقع الجخيم والهيلة وقرن الشريف والاخيرس وبئر شنتران في منطقة المرازيق، بعد مواجهات اسفرت عن سقوط خمسة قتلى في صفوف الانقلابيين.

تعز.. خطوط الاشتباك ومعارك التحرير

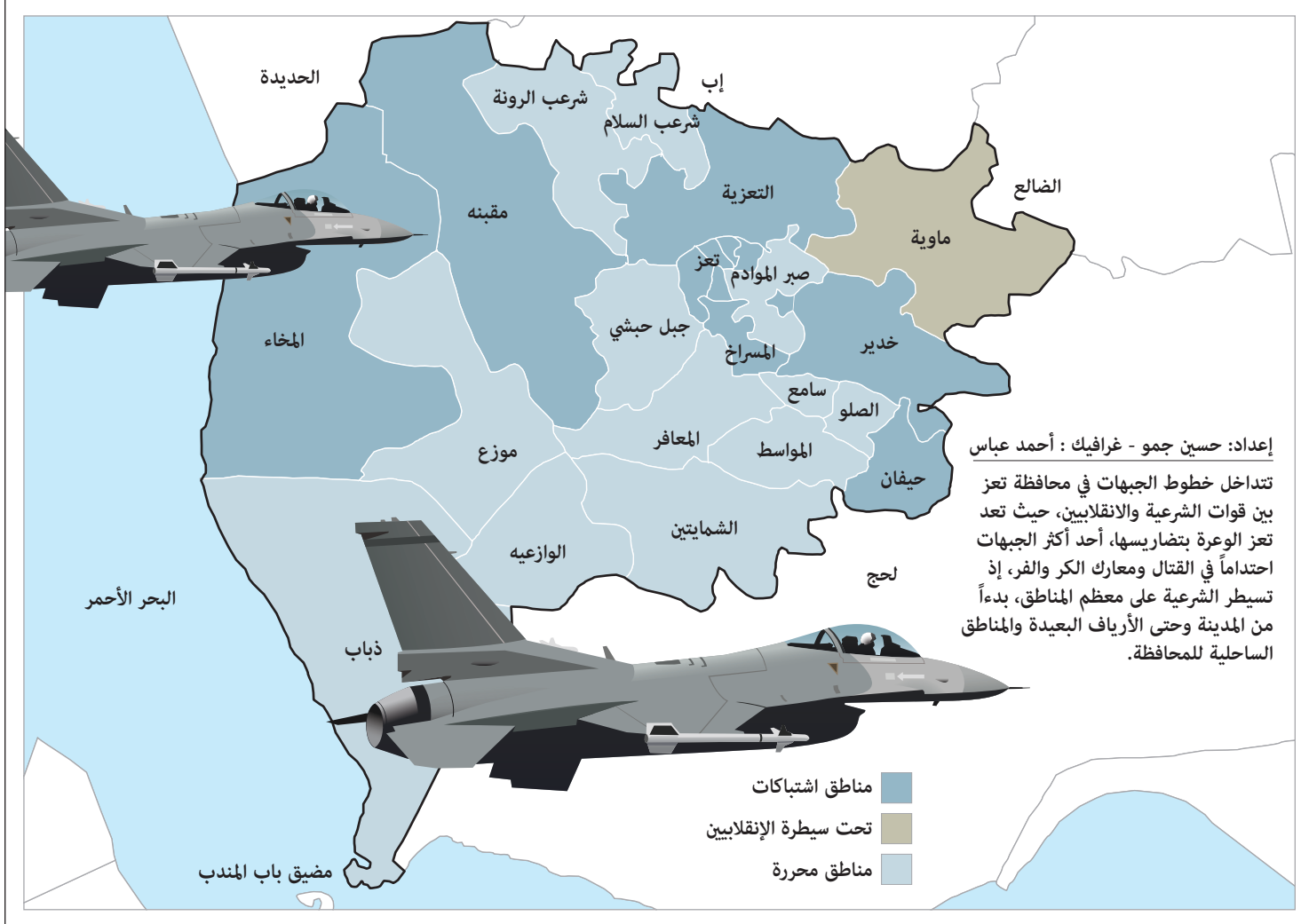

إعداد: حسين جمو - غرافيك : أحمد عباس

تتداخل خطوط الجبهات في محافظة تعز بين قوات الشرعية والانقلابيين، حيث تعد تعز الوعرة بتضاريسها، أحد أكثر الجبهات احتداماً في القتال ومعارك الكر والفر، إذ تسيطر الشرعية على معظم المناطق، بدءاً من المدينة وحتى الأرياف البعيدة والمناطق الساحلية للمحافظة.

أبرز محطات التحرير في اليمن

17 يوليو 2015 تحرير عدن بمشاركة ميدانية من قوات التحالف العربي

4 أغسطس 2015 تحرير محافظة لحج بالكامل من قبضة المتمردين

10 أغسطس 2015 المقاومة الشعبية تحرر محافظة أبين بالكامل

15 أغسطس 2015 طرد الانقلابيين من محافظة شبوة

1 أكتوبر 2015 تحرير جزيرة ميون وباب المندب

6 أكتوبر 2015 التحالف يعلن تحرير محافظة مأرب

10 ديسمبر 2015 تحرير أرخبيل جزر حنيش في البحر الأحمر

18 ديسمبر 2015 تحرير محافظة الجوف من قبل التحالف والجيش الوطني

البيان

مصادر لـ «البيان»: التمرد يحوّل السفارات مخازن للأسلحة

صنعاء - البيان

قالت مصادر عسكرية في الجيش الوطني اليمني إن الانقلابيين حولوا مباني البعثات الدبلوماسية ومساكن أعضاء هذه البعثات في صنعاء إلى مخازن للأسلحة. وذكرت المصادر لـ«البيان» أن الانقلابيين قاموا بتكديس كميات كبيرة من الأسلحة في مقار البعثات الدبلوماسية التي أغلقت أبوابها عقب سيطرة الانقلابيين على العاصمة، كما أن هؤلاء استخدموا أيضاً منازل أعضاء البعثات الدبلوماسية للغرض ذاته، حيث تم أيضاً تخزين العربات المدرعة والأسلحة والذخائر داخل تلك المباني، بعد أن استهدفت مقاتلات التحالف معسكراتهم في كل أرجاء المدينة ومحيطها.

■ متمردون أمام السفارة الفرنسية | أرشيفية

حركة في المقرات

ونقل عن سكان مشاهدتهم لعربات مدرعة تخرج من هذه المقار، كما أنهم شاهدوا ليلاً ناقلات كبيرة محملة بالأسلحة تفرغ حمولتها داخل منازل دبلوماسيين غادروا المدينة بعد استيلاء الانقلابيين عليها.

يذكر أن معظم البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية غادرت صنعاء منذ احتلال الحوثيين العاصمة.

مغادرة البعثاتوغادرت البعثة الدبلوماسية الأميركية من صنعاء وبعثات أخرى، وعلقت الأعمال في عدد من السفارات الأجنبية باليمن، كما سحبت بريطانيا طاقمها الدبلوماسي، وأوقفت بشكل مؤقت العمل في السفارة البريطانية في اليمن، حسبما ذكرت وزارة الشؤون الخارجية والكومنولث في فبراير الماضي، كما غادرت جميع بعثات الاتحاد الأوروبي.

خدمات

إصلاح أبراج كهرباء الضالع

بدأ فريق فني وهندسي من مؤسسة كهرباء عدن إصلاح أبراج كهرباء الضالع- ردفان التي تعرضت للدمار جراء الحرب الهمجية التي شنتها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

وشدد محافظ الضالع فضل الجعدي، الذي زار مواقع إصلاحات التيار الكهربائي في منطقة العند على هذه الخطوة المهمة في طريق إعادة التيار الكهربائي إلى الضالع. وقال: «الضالع التي حققت السبق في الانتصار على ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية ودحرتها لا تزال تعاني انقطاع التيار الكهربائي منذ مطلع أبريل الماضي». وتعرضت أبراج نقل الطاقة الكهربائية من عدن إلى ردفان والضالع إلى تدمير كلي في منطقة العند كما طالها تدمير جزئي في مدينة الضالع والقرى المجاورة لها. البيان

مواساة

الشيخة فاطمة تعزي في شهيد الوطن سلطان الكتبي

قدمت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، واجب العزاء إلى أسرة شهيد الوطن سلطان محمد علي الكتبي الذي استشهد أثناء تأدية واجبه الوطني ضمن قوات الإمارات المشاركة في عملية «إعادة الأمل» في اليمن مع قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية للوقوف مع الشرعية في اليمن.

وأعربت سموها ـ خلال زيارتها مجلس العزاء في منزل ذوي الشهيد بمنطقة الذيد في إمارة الشارقة ـ عن خالص تعازيها وصادق مواساتها لأسرة الشهيد، داعية الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته، وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والأبرار، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

وعبّرت سمو الشيخة فاطمة عن فخرها واعتزازها بأبناء الوطن من حماة الدار الذين يسطرون في كتاب العز والمجد ملاحم في الوفاء والتضحية للوطن وللأشقاء وتقديم العون لهم ومساعدتهم والدفاع عن الحق والواجب. الذيد ـ وام

الهيئة وزعت كميات كبيرة في لحج وأبين والضالع وتعز

الهلال الأحمر تمد مستشفيات اليمن بأدوية السرطان

الهيئة قدمت الدفعة الثانية من المعدات الطبية لمستشفى الجمهورية في عدن

■ مجموعة من متطوعي الهلال الأحمر أمام قافلة الأدوية المخصصة لمشافي المناطق المحررة | وام

عدن، أبوظبي- ياسر اليافعي ووام

وصلت إلى عدن كميات كبيرة من أدوية السرطان، التي وفرتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لعدد من المستشفيات في لحج وأبين والضالع وتعز.

كما قدمت الهيئة، الدفعة الثانية من المعدات الطبية لمستشفى الجمهورية، والمراكز الصحية في عدن، وذلك ضمن جهود الهيئة لتعزيز أوجه الرعاية الصحية في اليمن، ودعم خدمات القطاع الصحي، الذي يعتبر أكثر المجالات تأثراً بالأزمة الراهنة، لذلك أولته الهيئة اهتماماً خاصاً، ووضعت في سبيل ذلك خطة طموحة لتأهيل المستشفيات وتجهيزها وتعزيز قدرتها للتغلب على التحديات التي تواجهها في الوقت الراهن.

تحسين الخدمات

وذكر بيان لهيئة الهلال الأحمر، أنه تم، بحضور عدد من المسؤولين اليمنيين وممثلي هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، تسليم الأدوية للمستشفيات في المحافظات اليمنية المعنية.. مؤكداً أن تحسين الخدمات الصحية في اليمن في المرحلة الراهنة، يعتبر من ضمن أولويات الهيئة لإعادة الحياة إلى طبيعتها، وما كانت عليه قبل الأزمة.

وأشار البيان إلى أن جهود الهيئة في تحسين أداء القطاع الطبي في اليمن، تتضمن عدداً من المحاور، منها الجانب الإنشائي، وإعادة إعمار البنية التحتية، والذي يشمل تأهيل وصيانة المستشفيات والمؤسسات الصحية التي تأثرت بالأحداث، وجعلها مكاناً ملائماً لتقديم الخدمات الطبية اللازمة، إلى جانب توفير الخدمات اللوجستية الأخرى، من سيارات إسعاف ومولدات كهرباء وخدمات المياه والصرف الصحي، ومن ثم تجهيز المستشفيات بالأجهزة والمعدات الطبية، ومدها بالأدوية والمستلزمات الضرورية الأخرى.

لجان صحية

وذكر البيان أن الساحة الصحية في اليمن، تشهد شحاً شديداً في أدوية السرطانات، مع زيادة المصابين بهذا المرض، الذي يهدد حياة الكثيرين في حالة انعدام الرعاية الصحية اللازمة، وتواصل واستمرار العلاج.. مشيراً إلى أن هناك لجاناً صحية متخصصة، تدرس بعناية، أولويات واحتياجات هذا القطاع الحيوي الهام، ورفعها في شكل تقارير عاجلة للهيئة لتوفيرها.

وأكد أن خطط الهيئة في هذا الصدد، تسير على قدم وساق، بفضل تضافر الجهود، وتعاون الجميع مع الهيئة في تحقيق رسالتها الإنسانية على الساحة اليمنية.

إشادة بالجهود

وأشاد محافظ عدن، بالدور الكبير الذي تضطلع به هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لتحسين الخدمات الطبية في المحافظات اليمنية المختلفة، مقدماً الشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة، حكومة وشعباً، على وقفتها الأصيلة مع الشعب اليمني في ظروفه الراهنة.. مشيراً إلى العديد من البرامج الإنسانية التي نفذتها هيئة الهلال الأحمر خلال الأشهر الماضية، والتي تضمنت توزيع المعونات الغذائية، وتقديم الأجهزة والمواد الطبية وسيارات الإسعاف وتحسين خدمات المياه والكهرباء، وغيرها من الأعمال الإنسانية التي ساهمت في تخفيف معاناة سكان المحافظة.

وقال إن اهتمام الهيئة بالجانب الصحي، تجلى بوضوح في تبنيها مشروع تأهيل المستشفيات والمرافق الطبية الرئيسة في اليمن، والتي شهدت خدماتها الصحية ترديا ملحوظاً، بسبب النقص في المواد الطبية، والدمار الذي لحق بها.. مؤكداً على دور الهيئة الحيوي في استعادة هذا القطاع المهم لنشاطه، بعد أن تعثرت خدماته خلال الفترة الماضية، بسبب الظروف التي يمر بها اليمن حالياً.

جهود مستمرة

افتتحت هيئة الهلال الأحمر، مؤخراً، المرحلة الأولى من مشروع تأهيل مستشفى الجمهورية في عدن، ضمن جهودها المستمرة لتعزيز خدمات القطاع الصحي في اليمن، الذي يعتبر أكثر المجالات تأثراً بالأزمة الراهنة، لذلك أولته الهيئة اهتماماً خاصاً، ووضعت في سبيل ذلك خطة طموحة، استهدفت تأهيل وتجهيز 14 مرفقاً صحياً، منها خمسة مستشفيات كبرى، و9 عيادات ومراكز صحية.

■ قافلة مساعدات الأدوية المقدمة من الهلال الأحمر البيان

«ديلي ميل»: قوات الشرعية على مشارف صنعاء

الصحف العالمية تبرز تضارب مواقف الحوثيين

ترجمة: عمر حرزالله

أبرزت الصحف العالمية أمس اقتراب قوات الشرعية اليمنية حتى مسافة 40 كيلومتراً من العاصمة اليمنية صنعاء، في الوقت الذي جمع المتمردون الحوثيون وحلفاؤهم من عناصر الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح بين الهزائم على الأرض والارتباك في موقفهم في ختام الجولة الأولى من مفاوضات جنيف.

ونقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن مصادر عسكرية مطلعة قولها إن قوات الشرعية اليمنية أصبحت على بعد 40 كيلومتراً من صنعاء بعد أن واصلت تقدمها عقب انتهاك قوات الحوثيين لوقف إطلاق النار في العديد من الجبهات.

وقالت المصادر نفسها إن قوات الشرعية اليمنية والقبائل المتحالفة معها حاصرت قاعدة عسكرية واقعة إلى الشمال الشرقي من العاصمة اليمنية.

التوجه إلى صنعاء

وأوضحت أن قوات الشرعية استعادت مدينة حزم عاصمة محافظة الجوف إلى الشمال الشرقي من صنعاء، واتجهت صوب العاصمة فحررت منطقتي الغيل والمتون، وذلك بعد اشتباكات عنيفة بين القوات المتقدمة والمتمردين الموالين للرئيس المخلوع.

وأوضحت أن قوات الحكومة الشرعية تتجه الآن غرباً نحو محافظتي عمران وصعدة الواقعتين إلى الشمال مباشرة من العاصمة اليمنية.

وذكرت المصادر العسكرية إن قوات الشرعية عززت مدينة الحزم بالعديد من العناصر ومن بينها أعداد من الدبابات والمدرعات الأخرى.

ووقعت هذه العمليات في إطار الانتهاكات التي تعرضت لها هدنة اليمن مرات عدة منذ سريانها مع افتتاح الجولة الأولى من مفاوضات السلام، الأمر الذي دعا المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى تأكيد أنه يشعر بالقلق الشديد إزاء التقارير العديدة عن انتهاكات وقف إطلاق النار.

وجاء في بيان صادر عن المبعوث الأممي إنه يهيب بكل الأطراف احترام الاتفاق والسماح بالوصول بلا عائق لتسليم مواد الإغاثة لأكثر المناطق تضرراً في اليمن.

المساعدات

قالت صحيفة «ديلي ميل» إن من أبرز منجزات جولة المفاوضات الأولى اتفاق الطرفين على السماح بالاستئناف الكامل والفوري لإرسال المساعدات الإنسانية إلى مدينة تعز. ونقلت عن مصادر في مستشفيات المدينة إن مساعدات طبية محدودة وصلت إلى أحياء عدة في قلب تعز، التي تعتبر من أكثر مدن اليمن تضرراً في ضوء ما شهدته من قتال محتدم بين الجانبين.

محادثات جنيف

وألقت الصحيفة البريطانية الضوء على مفاوضات جنيف التي اختتمت جولتها الأولى أمس ويتوقع استئناف جولتها الثانية في الـ14 من يناير المقبل. وقالت إن المناقشات تركزت في غالبيتها حول القضايا الأمنية في اليمن في ضوء التطورات المنذرة بالخطر على الأرض، وأن الطرفين جددا التزامهما بوقف إطلاق النار برغم الانتهاكات التي تعرض لها. وأنه تم تشكيل لجنة للإشراف على وقف إطلاق النار لتعزيز التمسك به.

مواجهات عنيفة

بدورها، قالت صحيفة «جابان تايمز» نقلاً عن مصادرها إن 75 شخصاً لقوا مصرعهم أول من أمس في شمالي اليمن في ضوء الانتهاكات التي تعرضت لها الهدنة من جراء القتال في محافظة لحج بين قوات الشرعية والمتمردين الحوثيين.

وأوضحت أن القتلى كان من بينهم أكثر من 40 من عناصر المتمردين الذين سقط في صفوفهم أيضاً 50 جريحاً. ودمرت عشرات الدبابات والمدرعات في القتال العنيف بين الجانبين.

ونقلت الصحيفة عن مصار الأمم المتحدة تقديرها أن الحرب في اليمن أدت منذ مارس الماضي إلى مصرع 5884 شخصاً، وأن سقوط المزيد من القتلى في انتهاكات وقف إطلاق النار يؤكد صعوبة تحقيق إنجازات في الجولة الأولى من المفاوضات التي شهدتها سويسرا، والتي شهدت بعض جلساتها إحجام المتمردين وحلفائهم عن المشاركة في فعالياتها واشتراطهم إدانة الأمم المتحدة لانتهاكات وقف إطلاق النار للعودة إلى طاولة المفاوضات على الرغم من مسؤولياتهم في الكثير من الحالات عن الانتهاكات.

مناورة الانقلابيين

ونقلت الصحيفة اليابانية عن أحد أعضاء وفد الشرعية اليمنية قوله عن المتمردين: «إنهم يستخدمون وقف إطلاق النار كعذر لعدم المشاركة في الجلسات وذلك على الرغم من أنهم هم الذين انتهكوه أولاً».

وأشارت إلى أن الأمم المتحدة حرصت على الإهابة بطرفي النزاع إنهاء العنف ومواصلة جلسات الجولة الأولى من المفاوضات حتى نهايتها المقررة.

وقالت إن عمليات انتهاك هدنة اليمن أثرت بالفعل على المفاوضات، وأن المتمردين كانوا وافقوا على السماح بعمليات تسليم مواد الإغاثة إلى مدينة تعز، وكذلك مدينتي صعدة ولحج، ولكنهم عادوا وألغوا عملية تسليم خمسة من الأسرى البارزين الذين كانوا وافقوا في السابق على تبادلهم كإجراء لإظهار حسن النوايا.

وأوضحت أن هؤلاء الأسرى الخمسة كان من المقرر تسليمهم يوم السبت الماضي عن طريق الصليب الأحمر، ولكن الحوثيين عادوا فقالوا إنهم لن يطلقوا سراحهم إلا إذا دعمت الأمم المتحدة وقف إطلاق النار، وذلك على الرغم من مسؤولية المتمردين في العديد من الحالات عن انتهاك الهدنة.

اجتماع

محمد بن سلمان يلتقي المقدشي

بحث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مع اللواء محمد على المقدشي، رئيس هيئة الأركان العامة اليمنية، التطورات الميدانية في اليمن.
وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن ذلك جاء خلال اجتماع الأمير محمد بن سلمان مع اللواء محمد علي المقدشي أمس.
الرياض - وام

قرصنة

الانقلابيون يستولون على مساعدات تعز

استولت ميليشيات الحوثي في محافظة تعز على مواد إغاثية تابعة لبرنامج الغذاء العالمي، تم إرسالها للسكان المحاصرين في مدينة تعز.
وحسب سكان في المدينة المحاصرة منذ اشهر قامت الميليشيات الانقلابية بتفريغ حمولة القوافل الإغاثية بمخازن تتبعها في منطقة الحوبان المدخل الشمالي للمدينة، حيث حولت المنطقة إلى مخازن للأسلحة والمواد التموينية للميليشيا التي تتولى حصار المدينة منذ ثلاثة اشهر. وكانت الأمم المتحدة ذكرت في العاشر من الشهر الجاري أن قافلتين تتبعان برنامج الأغذية العالمي وصلتا إلى مدينة تعز كانتا محملتين بمساعدات غذائية للسكان الذين يعيشون في ظروف بالغة الصعوبة وفي حالة أشبه بالحصار وأن هذه المساعدات الغذائية تكفي لإطعام أكثر من 145 ألف شخص لمدة شهر.
صنعاء- البيان

قرقاش: الشروط التعجيزية للمتمردين أعاقت التقدم المرتجى

اختتام جنيف اليمن باتفاق على تمديد الهدنة

جنيف، صنعاء - البيان

اختُتمت محادثات «جنيف2» بين وفد الشرعية والانقلابيين أمس باتفاق على استئناف المحادثات في الـ14 من الشهر المقبل في إثيوبيا، وتم تشكيل لجنة للتهدئة والاتصال تشرف على تثبيت وقف إطلاق النار الذي تم تمديده سبعة أيام مع نهاية اليوم، في وقت أكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن المحادثات كانت لمصلحة الشرعية، وأن الشروط التعجيزية لوفد التمرد عاقت التقدم المرتجى.
وقال معالي الدكتور أنور قرقاش، في تغريدات على «تويتر»، إن «جولة المفاوضات اليمنية في سويسرا جاءت لصالح وفد الشرعية. أداؤه تميز بتوجه واضح يسعى إلى الحل بعيداً عن المناورة والتردد الذي شاب أداء التمرد». وأضاف معاليه: «موقف الحوثيين المتردد حول قضية المعتقلين ينم عن عقلية ضيقة قوضت الدولة اليمنية واستقرار المجتمع، بدا الوفد الحوثي وكأنه في بازار يبيع ويشتري».
وأشار معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية إلى الخلافات في صفوف الانقلابيين بالقول: «انقسم وفدا المؤتمر والحوثيين، وانقسم الوفد الحوثي على نفسه، وبرزت عدائيته في قضية المعتقلين والإغاثة، شروطه التعجيزية أعاقت التقدم المرتجى».
وأردف: «بالمقابل كان أداء وفد الحكومة الشرعية راقياً وبنّاءً، ولا أستغرب ذلك، فشتان بين من يتحدث باسم الشرعية والدولة ومن يتحدث باسم التمرد والانقلاب».

■ مقاتلون من الشرعية يتجهون إلى خط القتال على أطراف الجوف | إي.بي.إيه

اختتام جديد

وجاءت تصريحات معالي الدكتور أنور قرقاش تعليقاً على اختتام الجولة الأولى من محادثات السلام حول اليمن في جنيف باتفاق على تمديد وقف إطلاق النار الذي ينتهي اليوم سبعة أيام أخرى.
وأعلن المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد أن الطرفين اتفقا على عقد جولة مباحثات جديدة في 14 الشهر المقبل، من دون أن يوضح مكان انعقاد هذه الجولة، غير أن مصدراً رفيعاً في وفد الشرعية كشف لـ«البيان» أن المحادثات المقبلة ستُعقد في إثيوبيا.

تدابير الثقة

وقال المبعوث الأممي: «أحرزنا في الأيام الماضية تقدماً ملحوظاً، لكنه ليس بكاف».
وأضاف: «الاتفاق على مجموعة من تدابير بناء الثقة بما في ذلك الإفراج عن السجناء والمعتقلين والمحتجزين جميعاً من دون استثناء وإنشاء لجنة الاتصال والتهدئة التي تتألف من مستشارين عسكريين من كلا الجانبين وتشرف عليها الأمم المتحدة».
وتحدث عن «وضع إطار تفاوضي لاتفاق شامل ينهي النزاع ويستند استناداً راسخاً إلى قرار مجلس الأمن 2216».

رفض مقترحات

وذكرت مصادر قريبة من المفاوضات أن الجانب الحكومي رفض مقترحات قدمها الانقلابيون، من بينها إلغاء عقوبات مجلس الأمن الدولي «ضد المواطنين اليمنيين»، في إشارة إلى عقوبات أممية تحت الفصل السابع على الرئيس المخلوع ونجله، وزعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي ومعاونيه.
وتضمنت النقاط التي احتوتها ورقة الانقلابيين إقرار وقف دائم وشامل لإطلاق النار، كما طالبت بإعادة الإعمار، وتعويض ما خلّفته الحرب، والاتفاق على آلية لانسحاب المجموعات المسلحة من المدن، «بما لا يمكّن القاعدة وداعش من استغلال الفراغ الأمني». مقترحات الانقلابيين التي اعتبرها الجانب الحكومي خروجاً عن جدول الأعمال، تضمنت العمل على تسلُّم مؤسسات الدولة «من جميع الأطراف» بالمخالفة لنص قرار مجلس الأمن الدولي.